

حوت ايعح التاريخ والخلفية في مير

أ/ عبير محمد علي موسي

مقدمة

تزوج "بيبي عنخ" ربما من أحد أفراد العائلة الملكية. تظهر زوجته *Hwt-iꜥh* "حوت ايعح" بجواره علي كرسي كتلة علي أعلي العتب بشكل بارز. وغرفة الدفن الخاصة بها مزينة أكثر تفصيلاً من غرفة دفن زوجها.^١ يمكن القول أن "بيبي عنخ الأوسط" تم تعيينه وزيراً، *t3iti z3b t3ti* "مع سياسة وضع أفراد العائلة المالكة في المناصب العليا. حيث تشير الأدلة أن هؤلاء الرجال كانوا يعملون في منف حتي تولوا مسؤوليات آبائهم في الأقاليم. بني هؤلاء الرجال أماكن استراحتهم في سقارة، كما فعل *k3r* في إدفو^٢

و *Hp/k3i- Titi* في أخميم.^٤ *Sbk-htp (.w)/Hpi* "سوبك حتب/ حابي" ربما قضي طوال حياته في العاصمة، ربما عاش ومات ودفن في سقارة، مما قد يفسر تصويره هو وزوجته في مقبرة ابنه ومشاركتهما في القرابين المقدمة لأبنه كنوع من التزامات الإبن نحو والديه

Hwt-iꜥh "حوت ايعح" اسم التتليل: *Hwti* "حوتي". من المعلوم أن أصل زوجة "بيبي عنخ الاوسط"، "حوت ايعح" غير معروف. في منظر العائلة علي الجدار الجنوبي (الحجرة 3) ستة أشخاص خلف الزوجة كل منهم يقدم مائدة قرابين صغيرة،^٥ إثنان أسفل السجل: *Dmit* *Hwi.i^h s3.s hry-tp nswt* "ابنها،^٦ أمين الخزانة الملكي". وخلفه *Hwt-hr mwt.s* *rht nswt hmt-ntr* "المعروفة لدي الملك، كاهنة حتحور، والدتها، نفر ايرو- اس، اسمها الجميل ففي"، عم "حوت ايعح" تم تصويره راكعاً أمام مائدة قرابين وصف: *Hwt- Mri* *rht nswt hmt-ntr* *Hr nbt Kiss sn it.s* "المعروفة لدي الملك، كاهنة حتحور، سيدة القوصية، أخت والدها، مري".^٧ ومن المحتمل أن "حوت ايعح" لديها أصول ملكية من خلال وضعها الخاص في تمثيلها البارز علي الواجهة وفي حجرة القرابين مساوية في الحجم مع زوجها ومن حجرة الدفن الخاص بها والتي زينت بشكل متقن مقارنة بصاحب المقبرة نفسه. والأكثر أهمية في هذا الصدد تصويرها علي العتب أعلي المدخل للحجرة (3) تجلس بجوار زوجها علي كرسي كتلة مزين بعلامة "حوت" والتي كانت مخصصة للملوك. ويعد اسم "حوت ايعح" غير منتشر في مكان آخر ومثير أيضاً للإهتمام. من المحتمل يشير إلي إله القمر.^{١٣}

"بيبي عنخ الأوسط" تم تصويره مرتين علي العتب أعلي المدخل إلي حجرة القرابين (الحجرة 3) جالساً علي كرسي كتلة مزين علي الجانب بعلامة هيروغليفي (حوت). نوع الكرسي^٤ مستخدم في الملكية ومع الأمراء والأميرات مثال الملك ني- اوسر- رع والملكة نيت والأميرة حمت- رع.^٥ استخدامه لهذا

لهذا الكرسي مفهوم بالنظر إلي الحقيقة أن والده من المحتمل ابن أميرة، "ششششات"، ربما ابنه تتي. علي الجانب الآخر غير معروف خلفية والدة "ببي عنخ الأوسط" وهي "بغر نفرت / ببي" والتي صورت في مقبرته بحجم أكبر من والده، قد تكون أيضًا من أصل ملكي. مقاعد أخري مماثلة، استخدمته نساء في الدولة القديمة، علي سبيل المثال بالهامامية والتي وصفت بأنها ابنة الملك من صلبه *Ifi* زوجة "كاي خنت"(الثاني).

تصوير *Ppy-ꜥnh-hry-ib* "ببي عنخ الأوسط" علي عتب حجرة القرابين علي كرسي كتلة مثل الملوك وتصوير والديه علي مائدة قرابين،^{١٦} قد يهدف إلي التأكيد علي أصله الملكي، ليس من خلال والده ولكن أيضًا من خلال والدته *Phr-nfrr/Bbi* التي تم تصويرها بحجم أكبر من زوجها. تمثيل آخر لزوجة "ببي عنخ الأوسط" "حوت ايعح" تشاركه مائدة قرابين بالحائط الشمالي في (الحجرة رقم 3) يشاركهم الموسيقيين وعازفات الهارب.^{١٧} علي أقصى اليسار يظهر الزوجان جالسين بحجم كبير علي كرسيين ذات المسند المنخفض وأرجل أسد علي مائدة قرابين محملة بستة عشر رغيف خبز. ترتدي الزوجة عصابة رأس ورداء طويل ضيق بحمالاتي كتف، قلادة، أساور، خلخال. تحمل في كلتا يديها أزهار اللوتس بحلقة معقودة حول يدها، وأحضرت واحدة قرب أنفها، وُصفت: *hmt-ntr*. *Hwt-ꜥh rn.s nfr Hwti*. *Hwt-ꜥh nbt kis rht nswt hmt.f mrt.f hnwt Hwt-ꜥh* "كاهنة حتحور، سيدة القوصية، المعروفة لدي الملك، زوجته، محبوبته، عازفة السيستروم لحتحور، حوت-ايعح، اسمها الجميل حوتي".^{١٨}

أسفل الكرسي الخاص بها ثلاث رجال، الأول: يدعي *Hpi*، "حابي"، الثاني: *hrp sh Sfh-nfr* "رئيس قاعة الطعام، سفح - نفر"، والأخير: لم يُحدد. أسفل المائدة الي اليسار حامل لأربعة أواني *hs* والي اليمين إبريقان في حوضين. في أعلي المائدة قائمة كاملة من ستة وتسعين وحدة.^{١٩} علي يمين الزوجة ثلاثة موسيقيين أولهم عازف العود، وُصف بأنه: *šps nswt Mšt* "تبيل الملك، مشت"، *sb3 nfr wrt*، "يعزف العود حسنًا".

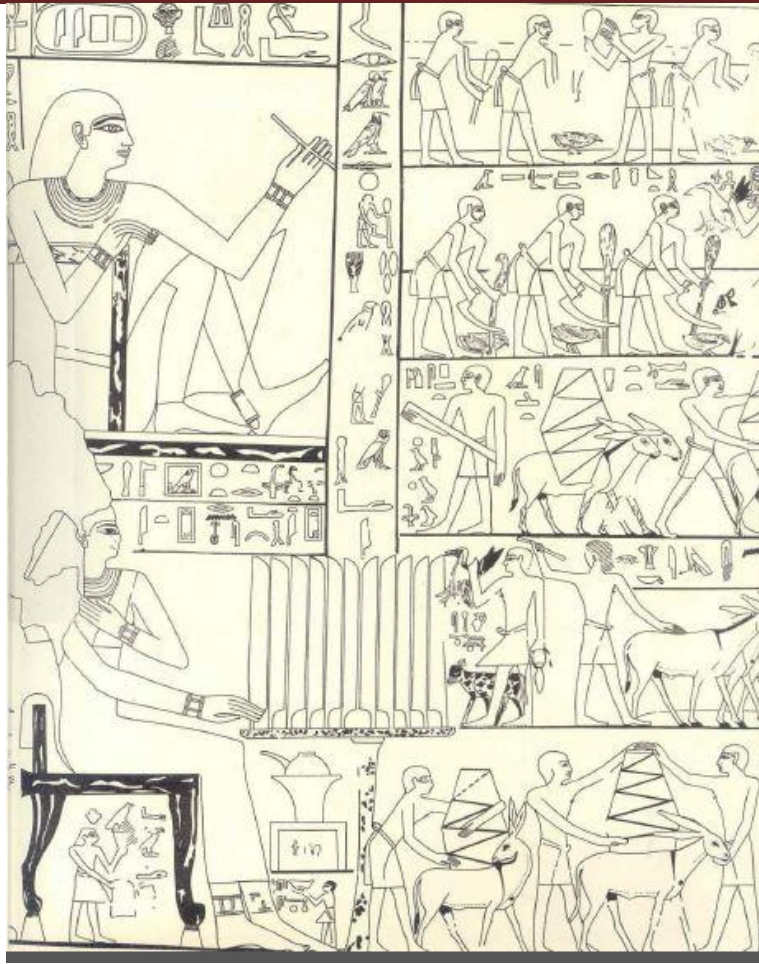
في الحجرة (3) علي الحائط الغربي، الجزء الجنوبي بمقبرة "ببي عنخ الأوسط"، ظهرت زوجته "حوت ايعح" منفردة أمام مائدة قرابين،^{٢٠} وسط إحتفالات بموسم حصاد الكتان والشعير، حيث نجدها تجلس علي كرسي مزين من الأبنوس ومسند خلفي منخفض وساق أسد. ترتدي باروكة، قلادة، أساور، خلخال، وفتان طويل ضيق، وتمتد يدها نحو مائدة قرابين محملة بأحد عشر نصف رغيف خبز، أمامها نص:

šps t nswt rht nswt hmt-ntr Hwt-ꜥh nbt Kis Hwt-ꜥh rn.s nfr Hwti

"تبيلة الملك، المعروفة لدي الملك، كاهنة حتحور، سيدة القوصية. حوت ايعح، اسمها الجميل حوتي". أسفل المائدة، وُضع علي حامل إبريق في حوض، وأسفلها يصور رجل في حجم صغير يحمل وعاء، ربما خاص للسيدة لغسل يدها، هو: *hrp zh Sfh-nfr* "مدير قاعة الطعام، سفح-نفر". أسفل الكرسي

الخاص بـ "حوت- ايعح"، رجل يحمل جرة في إحدى يديه. علي الجانب الآخر في مواجهة "حوت ايعح" رجل يحمل أوزتين في إحدى يديه: *shd swnw Ni ʿnh Hnmw*^{٢١} "مفتش الأطباء، ني - عنخ - غنمو".^{٢٢}

اقترح قنواتي أن تصوير "حوت ايعح" في هذه البقعة ربما يشير إلي ارتباطها بأنشطة الحصاد، بينما صاحب المقبرة يحمل قلمًا، جالسًا علي كرسي محمول مصنوع من خشب الأبنوس،^{٢٣} وهو يشاهد حصاد الشعير وسحب الكتان.^{٢٤} اقترح بلاكمان أن الحاق "حوت ايعح" لمنظر الحصاد وتمكينها من المشاركة فيها، وهي تُصور أمام مائدة قرابين منفصلة. يهدف إلي التركيز عليها وخاصة أنها ممثلة وهي أمام بئر الدفن مباشرة المؤدي الي حجرة الدفن الخاصة بها. خلف الزوجة وصاحب المقبرة خمسة سجلات تصور خمسة عشر من أفراد العائلة، رغم أن القرابة غير محددة وهي كما يلي: *smr wʿti imi-r hmw-ntr Hpi km*، "السمير الأوحد، رئيس الكهنة، حابي الأسود". وهو ابنه الأكبر. *hmt.f mrt.f rht nswt Dwft-hrt* (٢) زوجته، محبوبته، جوفت حرت، المعروفة لدي الملك، ربما كانت ابنة "حابي كم" وحفيدة "ببي عنخ الأوسط". (٣) *s3.f Nfr-k3.i*. "ابنه، نفر كاي". (٤) *smr wʿti hri-hpt Hpi-dšr* "السمير الأوحد، مرتل الكهنة، حابي الأحمر"، وهو ابن ببي عنخ حري ايب. (٥) *šps nswt Nfr-k3.i* "من صلب الملك، نفر كاي". (٦) *rht nswt Hwti*، "المعروفة لدي الملك، حوتي". (٧) *hk3 hwt smr wʿti*، "حاكم الأقليم، السمير الأوحد". الأسم مفقود، لكن من حمل هذا اللقب هو ببي عنخ / نفر كاي، (٩) *hri-tp nswt Wh-hnn* "الأول لدي الملك، وخ-حنن"، (١٠) *rht nswt Hwti* "المعروفة لدي الملك، حوتي"، (١١) *Phr-nfrit* بفر نمرت (١٢) *špst nswt Ppii-ʿnhw*، "النبيل الملكي، ببي عنخ"، (١٣) *Hwti*، حوتي، (١٤) *s3t.f rht nswt Mrt- it*، "ابنته، المعروفة لدي الملك، مرت - ات"، (١٥) *šps nswt Ppii-ʿnh w* "من صلب الملك، ببي - عنخ".



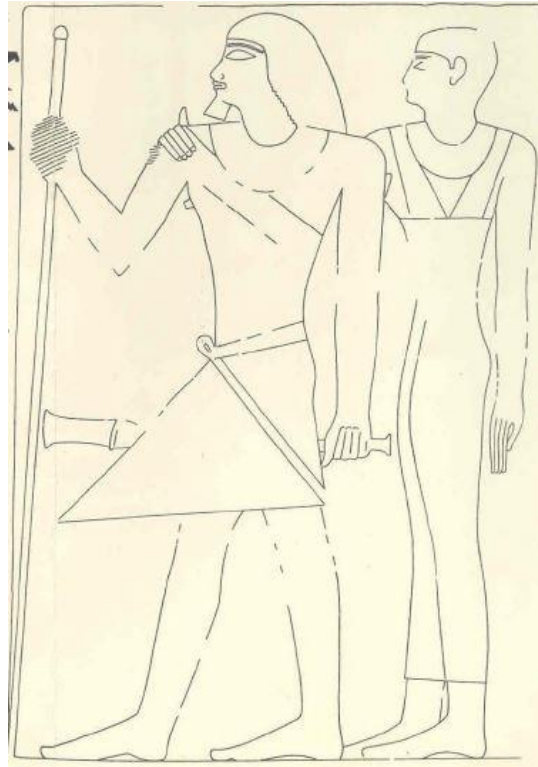
Kanawati, Pepy-ankh the middle, D2, Room 3, west wall, pl. 84.

علي الحائط الغربي في (الحجرة 1) قاعة الأعمدة والتي تؤدي الي (الحجرة 3)، يشغل عتب يمتد بعرض الجدار بالكامل نص كُتب في ثلاثة أسطر أفقية،^{٢٥} النص ينتهي بعمود رأسي يحدد الشكل الجالس لصاحب المقبرة. يقول النص: *smr wꜣti Ppy-ꜣnh (.w)-hri-ib* "السمير الأوحد، ببي عنخ الأوسط". يرتدي شعر مستعار بطول الكتف وقلادة. يمسك مندبل مطوي بأحدي يديه والأخري يمسك بها عصا وثمة ملاحظة أن الكرسي الكتلة الذي يجلس عليه مزين من جانبه بعلامة *hwt*، مثل المقاعد التي يجلس عليها الملوك.^{٢٦} تقف خلفه زوجته تشم زهور اللوتس، وُصفت: *hmt.f mrt.f Hwt-* *iꜥh*، "زوجته، محبوبته، حوت ايعح".

منظر آخر للزوجة "حوت ايعح" تقف خلف زوجها أمام السيرة الذاتية لصاحب المقبرة علي الحائط الغربي في (الحجرة 1) أسفل العتب بالجزء الجنوبي والذي يتكون من أحدي عشر خطأً رأسياً نُقش علي جانبي مدخل (الحجرة 1)، يمثل السيرة الذاتية، ينتهي بتمثيل "ببي عنخ الأوسط" وزوجته والتي ترتدي شعر مستعار قصير وقلادة ورداء طويل ضيق وحمالاتي كتف.^{٢٧} تضع أحدي يديها علي كتفه، علي اليسار من السيرة الذاتية، القسم الجنوبي، تصوير لصاحب المقبرة وزوجته "حوت ايعح" متمائلين في الجانب الشمالي متواجهين في الإتجاه المعاكس. أعلي الزوجين يذكر النص: *smr wꜣty hry-hpt*

hry-sš t3-n pr-dw3t , hry-tp nswt mdw rhyt iwn knmwt hm-ntr M3ct imy-r hmw-ntr n Hwt-hr
 الملك، سند العامة، دعامة كن موت، كاهن ماعت، رئيس كهنة حتحور، سيدة القوصية، ببي عنخ
 الاوسط". زوجته وُصفت *hmt.f mrt.f rht nswt hmt- ntr Hwt-hr nbt Kis Hwt-i'h rn.s nfr Hwti*
 "زوجته، محبوبته، المعروفة لدي الملك، كاهنة حتحور، سيدة القوصية، حوت ايعح، اسمها الجميل،
 حوتي".^{٢٨}

علي يمين النص تمثيل لصاحب المقبرة وزوجته يوجد نقش أعلامهم والذي ذُكر فيه اسم والدة "ببي عنخ
 الأوسط" دون تصويرها، يقول النص: *hm-ntr 3st Hwt-Hr hm-ntr hr sth hm-ntr psdt 3t , hm-ntr*
Nwt nfr -k3 rn.f nfr Ppy-nh (.w)-hry-ib, s3 n hri-tp nswt imy-r hmw -ntr Sbk -htp (.w) s3 n
 "كاهن ايزيس وحتحور، كاهن حورس و ست، كاهن التاسوع الأعظم،
 كاهن نوت، نفر كا، اسمه الجميل، ببي عنخ الأوسط، ابن المعروف لدي الملك، رئيس الكهنة، سوبك
 حتب، ابن المعروفة لدي الملك، عازفة السيستروم، بغير نفرت". الزوجة وُصفت: *hmt.f mrt.f rht*
hmt.f mrt.f rht "زوجته، محبوبته، زينة الملك، عازفة
 السيستروم لحتحور، سيدة القوصية، حوتي ايعح، اسمها الجميل، حوتي".



North section



South section

Kanawati, Pepy-ankh the middle, D2, west wall north of entrance to main Room.

حواشي البحث

¹ Blackman (1924: pls. 18 (1, 3), 19 (1); Kanawati (2012: pls. 62-71).

² Blackman (1924: pls. 4A (1),12,15) ; Kanawati (2012: pls. 75 (b), 83, 85).

^٢ للمزيد أنظر:

Kanawati, "the Memphite tomb of QAr of Edfu

^٤ للمزيد أنظر:

Moeno Garcia, RdE 56 (2005), 109ff.; Kanawati, Mereruka and King Teti, 43-44

⁵ Ranke (1953: 234:28).

⁶ Ranke (1953: 235:5).

⁷ Blackman (1924: pl. 15); Kanawati (2012 :pl. 83).

⁸ Ranke (1935: 195:5).

^٩ هو ابن السيدة التي تدعى *Dmit*، أنظر، Kanawati,(2012: 22).

¹⁰ Ranke (1935: 200:18).

¹¹ Ranke (1935: 142:8).

¹² Wen (2018:244); Kanawati (2012: 44-45, pl. 83).

¹³ Lashien (2001: 42).

¹⁴ Blackman (1924: pl. 5 (2)); Kanawati (2012:, pl. 75), Also see Appendix 1: Complementary Studies (Study D) for the block chair and its significance.

¹⁵ Kanawati (2012: 33).

¹⁶ Blackman (1924: pl. 15) ; Kanawati (2012: pl. 83).

¹⁷ Kanawati (2012 : 56).

¹⁸ Blackman (1924: pl. 14); Kanawati (2012 : pl. 88).

¹⁹ Kanawati (2012 : 55 -56).

²⁰ Kanawati (2012 : pl. 84).

²¹ Ranke (1935: 171:21).

²² Kanawati (2012: 50).

^{٢٣} لم يتم العثور علي هذا النوع من الكراسي في أي مقبرة أخري في المنحدر الشمالي أو الجنوبي بدير الجبراوي أو في مير التي ترجع الي نفس الفترة. ويعتبر الكرسي الحامل امتيازًا ملكيًا الأصل. المرأة الوحيدة التي تظهر بلا منازع وهي محمولة علي كرسي محمول مع ابنها، هي سيشسشت، ابنة الملك تتي زوجة الوزير مروروكا:

Kanawati/ Abder-Raziq, Mereruka and his Family II, pls. 47-49, 69.

وكذلك زوجتا *Rmny*، *Iry* و *Sšsšt*. ومن المحتمل أن تكونا بنات ملكيات:

Kanawati, The Teti Cemetery at Saqqara 1x, pls. 12b, 14, 28, 30b, 32b, 45, 50, 51, (Iretenakhti/Iry), pls. 3c, 4, 23-24,48.

أنظر الجدول ١، حيث تم تحديد خمسة سيدات من أصحاب الكراسي المحمولة:

Vasiljević

,Female owners of carrying chairs: Sitzsänfte and Hocksänfte (2012), pp. 395-406.

وقد تم تحديد خمسة أمثلة فقط من الكرسي المحمول، وبدون أعمدة – تلك الخاصة بـ *Mr.s ʿnh* (الثالثة) ، *Pr-nb* ، *Mtiti*

، *Ppy-ʿnh-hry-ib* و *Idu* ،

Mersankh III (Dunham/Simpson, III, fig. 5). Perneb (C. Ransom Williams, neb, New York 1932, pl. 6; W.C. Hayes, The Scepter of Egypt Kaplony, Studien zum Grab des Methethi, Bern 1976, fig. on p. 22); Idu, G7101 and G7102, Giza Mastabas 2, Boston 1976, fig. 38); Pepiankh Hryib, Blackman, The Rock Tombs of Meir IV, ASE 25 ,pl. 14, London,1924.

²⁴ Kanawati (2012 : 49).

²⁵ Kanawati (2012: pl. 4,75).

²⁶ Kanawati (2012: 32,33).

²⁷ Blackman (1924: 4,23-26, pls. 4,4A).

²⁸ Kanawati (2012: pls. 3a,6,76)